



القاهرة  
الامطع  
عقد الثمانينات للعيش  
في مدينة تعز فقيرا الى أن وافاه  
الاجل قبل خمس سنوات..

اوردت هذه الحقيقة لرد على ادعاءات صادق الاحمر بأن المليارات التي اصبح يمتلكها هو واخوانه اليوم من ماله الخاص، جمعوها من عملهم التجاري الذي يتجاوز تاريخهم في هذا المجال العقدين بينما بيوت تجارية تعمل عشرات السنين في المجال التجاري لم تبلغ ما بلغه جهال الشيخ عبدالله الاحمر، رغم انه لم يسبق العمل في هذا المجال!!

فكيف يمكن ان يصدق المرء ان ما جمعه حميد الاحمر الذي اصبح بين عشية وضحاها يتمترس خلف مليارات الدولارات، هو ثمرة عمله التجاري الذي لم يتجاوز عشرين سنة، بينما اعرق واكبر تجار اليمن اختفوا من المشهد.. إما نفيا الى خارج اليمن واما مضايقة وتطفيشا ومصادرة لتجارتهم وأموالهم، وابرزهم عضو المجلس الجمهوري المرحوم عبدالغني مطهر، الذي كان صيته التجاري ينافس كبريات الشركات والبيوت التجارية في الجزيرة وافريقيا، بل انه بقوته التجارية ومهارته هزم الامام احمد عندما استحوذ على حق مجلس إدارة أول شركة مساهمة يتم تأسيسها في العهد الامامي - شركة المحروقات التي اسست بداية خمسينيات القرن الماضي في تعز بالمساهمة في غالبية اسهم الشركة، وكانت تلك هي الهزيمة الاولى التي يلتقاها النظام الامامي اول خطوة يخطوها الاحرار في طريق الثورة السبتمبرية التي استغلها اولاد الاحمر في تجميع الثروة والمتاجرة بدماء مناضليها ليصبحوا اليوم يمتلكون مليارات الدولارات.. بطرق لا يجهلها أحد..

يقول العرب، ان الاسماء تناقض المسميات ولا تعبر عن جوهر الشيء المرتبط به، بل ان التصرفات والأفعال للأشخاص دائما ما تكون مغايرة للاسماء، ولذلك كانت العرب تتنبأ بالسلوك الذي سيكون عليه مواليدها حال ولادتهم، فتحرص على ان تطلق عند ميلادهم اسما تكون في العادة محل تفاخر ومكانة بين القبائل ترمز الى الشجاعة والى المروءة والى مكارم الاخلاق والصدق والامانة، لكنها في الواقع تكون مناقضة لسلوكهم.

ووقائع احداث التاريخ، اثبتت صحة هذه المقولة عند العرب، بأن الفرد ليس له من اسمه نصيب، وإنما تكون افعالهم عكس المسميات.. كما هو الحال في اسم صادق وجميل وهو قبيح و«حسن» وهو سيئ، وتسمية شخص ب« ثابت» وهو متذبذب وغير مستقر في مكانه على موقفه ومبده، و«حميد» وهو خبيث.. الخ من الاسماء والمسميات وعلاقتها غير المستقيمة بتصرفات وأعمال أصحابها.

### منصور الغدرة

## الشيخ الغالالغاة..!!

ما جنوه من اموال، كانت خاصة بهم ولم ينهبوها من الدولة ولا من اموال الشعب.. إلا ان حقائق تاريخية تفند تقولات صادق الاحمر، فأسرة اولاد الشيخ عبدالله الاحمر اصبحت اليوم تتحدث عن امتلاكها مليارات الدولارات، في الوقت الذي تؤكد الحقائق التاريخية ان هذه الأسرة لم تكن تملك عند قيام الثورة اليمنية (٢٦ سبتمبر عام ١٩٦٢م) أي عقار داخل صنعاء عدا منزل في صنعاء القديمة منح للشيخ عبدالله بعد قيام الثورة من املاك الامام، كما انها لم تكن تمتلك قيمة قوت يومها بدليل ان الفريق الذي انقلب على السلالة في ٥ نوفمبر عام ١٩٦٧م، كانوا كلما فرغت خزينة الدولة - أبان الدفاع عن العاصمة صنعاء من القوات الملكية- يلجأون الى ممول وداعم الثورة المرحوم عبدالغني مطهر، وهو في معتقله بسجن القلعة - قصر السلاح حاليا- يتوددون له ويطلقون سراحه ويعتذرون له بعد ان تم ايداعه السجن بتهمة انه من تيار المشير السلالة، ويقبلون رأسه طالبين منه المساعدة في انقاذ النظام الجمهوري من السقوط امام هجوم القوات الملكية.

ووفق ما قاله عبدالغني مطهر في مؤلفه «يوم ان ولد اليمن مجده»، ان المجلس الجمهوري انتهج معه سياسة الاعتقال، فكان يودعه السجن بعد كل حملة تبرع، ويتم اطلاقه كلما فرغت الخزينة من الاموال، وتكررت هذه العملية لأكثر من خمس مرات وفي الاخير ظل في احدى الزنازين - مجلس الوزراء حاليا- يتبعث به رقيب الزنازنة يكبله بالسلاسل والقيود متى ما اراد منه فلوس، ويطلب منه خمسمائة ريال جمهوري عن كل قيد يفكه عن قدميه في يحول بها الى محلاته في شارع علي عبدالغني، وبعد مراجعة أسرته وزملائه من اعضاء المجلس الجمهوري منهم القاضي عبدالسلام صبره الذي هدده بعض الاعضاء بالحقاق به ان كرر المراجعة عن مطهر الذي ظل في المعتقل الى ان اقر المجلس اطلاق سراحه ونفيه الى القاهرة مقابل تنازله عن كل املاكه وأمواله، ولم يعد من

ما استحضرنى للكاتبه حول هذا الموضوع تلك البذاعة والمغالطات التي حملها حديث صادق الاحمر، مساء الاربعاء، في برنامج «في عمق الحدث» بقناة «السعيدة»، الذي يقدمه الزميل المذيع محمد العامري، بذاعة لم يأت بها أحد من قبل.. محاولا إصاقتها بخصوصه التاريخيين.. كالصحافة والصحفيين والحرية والحقوق.

ليس غريبا ان تصدر من صادق الاحمر هذه البذاعات، حيث يصف الصحفيين والإعلاميين ب«المطبلين الكذابين وان الصحف لا تستخدم إلا في مسأح الحمامات والزجاجات، وان الحمام هو أفضل مكان لقراءتها، واللي يقرأها يحس انه يشتي يطرش .. كما قال» ما يكتبه الصحفيون والإعلاميون» ساع النسوان فارغات ولا عمل لهن سوى التفرطة -» لما لهذا المكونات من خصومات تاريخية من صادق الاحمر وأسرته، ويعتبر الاحمر الصحافة والصحفيين خصومه التقليديين، لان الوعي الثقافي للصحافة والصحفيين يتناقض مع «تأتاة» الشيخ الراض للحدائنة والتقدم، كما أنها- الصحافة- تعد العين الراصدة واللسان الفاضح القادرة على اظهار الحقائق للتاريخ وفضح المزورين والادعاء والمتسلقين على اكتاف الغير، ومصادرة جهود وحقوق الآخرين وتجييرها لصالحهم، كما فعلوا مع ثوار ٢٦ سبتمبر، عندما تأمروا عليهم ليخلوا لهم الجو في تجيير تاريخ الثورة لصالحهم وتحولوا في عشية الى ثوار درجة اولى.

وبالنسبة لتحقير صادق للمرأة، وحصر دورها على التفرطة، حينما شبه ما يكتبه الصحفيون «ساع النسوان فارغات ولا عمل لهن سوى التفرطة»، فهذا يعكس نظرتة القاصرة لدور المرأة، وما هذا الحقد تجاه المرأة الاغيب من فيض من تلك الكراهية التي يحملها للمرأة اليمنية. وأما مغالطته ومحاوله نفيه بأن تكون قبيلة حاشد وبيت الاحمر وهم على وجه الخصوص جزءا من نظام صالح ومشاركين في الدولة طوال سنوات حكمه، والأفطع من ذلك أن ينفي ان لهم اية مميزات اقتصادية واستثمارية مقابل عدم توليهم مناصب حكومية، وان

## المتنرد وحاله المحزن..!!

### بليغ الخطابى

> قضايا كثيرة نزع عنها اللثام في الحوار الذي أجرته صحيفة «الجمهورية» في عددها الصادر يوم السبت ٢٨ / ٩ / ٢٠١٢م مع قائد الفرقة الأولى الجنرال علي محسن صالح الذي كنت أقرأ بين أسطر الحوار وأشفق على الحالة التي وصل اليها هذا العجوز الذي أكد واعترف بعظمة لسانه أنه الرجل الأول في النظام السابق، وأنه الحاكم الفعلي لليمن طوال السنوات الماضية، وهي حالة من الهذيان كمؤشر على الخرف وأمراض الشيخوخة كما تفسره اعترافاته انه كان يلعب ويتلاعب بكل قضايا الوطن ومصالح المواطن كبقايا من عبقريته وبيروقراطية الوطن كهبات يمينيا ويساريا ولكل من أهدى له الولاء والطاعة.

كما ان اوجه الاحتيايل والتحايل والخداع التي اعتمدها الجنرال المتنرد لتمير صفقات سياسية وفرض سيطرته على اجندة الحوار الوطني المزمع عقده، بات امرا غير مقبول.

لم يتورع الجنرال في اطلاق اتهاماته اللامحدودة عن القول انه أوجد أوضاعا مخالفة لأهداف ثورتي سبتمبر واكتوبر وأعاد البلاد الى ما قبل سبتمبر.. وهنا نتساءل: كيف تم ذلك فيما كان هو الحاكم الفعلي..؟

ومن منطلق التزامه نتساءل عن دوره كرجل أول في ضبط إيقاعات الدولة اليمنية وحالة الانفلات التي جرت قهقريا الى ما وصلنا اليه اليوم.. واين شعوره الحقيقي بالمسئولية التي تحدث عنها.

باختصار نعتقد ان ما أوردته الجنرال ليس سوى وسيلة من وسائل خداعه ومكره المعهود لجر البلاد الى صراعات جوفاء تخدم أجندة من على شاكلته المشبوه كما ندرك انه هو من يدعم ويعزز نمو شبكة المصالح الذاتية الموالية لعودة زمن الاستبداد والعبودية على حساب مصالح الشعب وأمال واحلام المواطن.. ويؤكد بما لا يدع مجالا للشك - كما اعترف- انه المسئول عن حالة التخلف والتجهيل والحروب الطائفية والمذهبية السابقة واللاحقة وهدم القيم والاخلاق والانظمة والقوانين حين سمح لجموع القبائل والبشمركة بدخول العاصمة صنعاء للعبث وممارسة الفساد والافساد، واحتلال الشوارع والمؤسسات العامة وتجهير المواطنين من أجل ترسيخ الدولة الجديدة التي يتضمنها مشروع الجنرال وأذنايه..

المضحك المبكي معا ان هذا الجنرال الذي بدأت معالم الهرم والشيخوخة تطغى على سلوكياته وحياته المعزولة عن العالم «دهاليز الفرقة» انه راج يروج في حواره ان الزعيم علي عبدالله صالح وأنصار الشرعية الدستورية يقفون وراء الهجوم على السفارة الأمريكية متناسيا من يحمل العداة والفكر المتطرف المعادي للغرب ومصالحه وسفاراته في العالم ومن له المصلحة في توتير الأجواء وتصعيد وتآزيم الأوضاع لفرض شروط امام الحوار الوطني وتحقيق مكاسب سياسية جديدة، كما يعرفون من يغذي حالة الصراع بين الحوثيين والمتطرفين في حزب الإصلاح في الجوف وصعدة وعمران كورقة ضغط سياسية لا تختلف عن تسهيل مهمة اقتحام السفارة بمناصرة مندسين لتحقيق أجندة خارجية.



## حاول أن تفهم !!

### جيزان الكهالي -إب

صعبة. وإذا فكر المسؤولون في الإشتراكي بحفر طرق للإرتباط قد تضر فتاوى الشيوخ وبخاصة الشيخ الزنداني حول هوية الراحل «جارالله عمر»، الرجل الغامض على الأحرى والأرجح الفقيه القادر على الإفتاء، علما بأنه بالنسبة لمسألة التكفير فان هذه المسألة تشكل معطى غريبا للغاية ولا يمكن إنكار أن الجمعة كانت تجمعهما في جامع واحد.. فماذا يفعل الإشتراكي الجديد في هذا (الحزب) (المستقل)؟! حقاً.. خسرت الإشتراكي رجلاً كان دائماً مع الإصلاح!! \* أودّ لفت الانتباه وتركيص صديقتنا «روسيا» فقط على مسألة واحدة. وهي أن الإشتراكي في اليمن لم يعد متمسكاً ولا مرتاحاً لإطلاقاً للمبادئ السامية للحزب في بلده الأصلي..

لدي القول إن أكبر خطأ ارتكبه الإشتراكي مع نفسه مع الإصلاح، ولكن كيف يخفي (الإشتراكيون) أنفسهم من هذه الحقيقة!!

> بمناسبة عيد ميلاد المشترك رقم (.....) هل ترى اختلافا كبيرا للإشتراكي عن الإصلاح؟ أرد على الفور:.. الإختلاف في التفاصيل.. فالحزبان دينيان.. والتفاصيل تقول الكثير عن (الإشتراكي) وعن وضعه الخاص في الماضي وفي الحاضر.. أما (الإصلاح) فقد شُء من أعماق الوحدة وعهد الديمقراطية ليكون تياراً دينياً محافظاً في كل شيء.. ومهما قيل عما ينتظره من استكمال الوجه الإخواني المظلم، فإنه يكفيه ذلك اللون القاتم الذي رسمه في المجالين السياسي والاقتصادي.

ثم ألم يصبح الإصلاح هو الرمز الأول لما يقدسونه هنا «المشترك»؟! - فاصل / المرأة تدخن لإخفاء مشاعرهما.. لكن لماذا يبكي باسندوة!! أوقفوا هذا الرجل، نريد أن نرتاح! \* ألا يبدو غريباً أن تكون هناك نقابة للإشتراكيين تجمع شملهم وترعى مصالحهم!! نحن نظن الإشتراكي حزباً والحقيقة أنه طائفة «متصلحة» وعليه أن يصلي ليرضي إصلاحه الجميل.. والمشارك ليس فقط كما يبدو مشتركاً، ولكن كما يسعى لأن يكون إخوانياً أيضاً.. ولا عجب أن يغير جارالله عمر الإعجاب فهو صاحب الفضل الكبير في هذا المزيج.

\* لا يهم مثل هذه التفاصيل العجيبة.. لكن (النقطة) الأشدّ (إعجاباً) هي بعد الإشتراكي اليمني عن شبكة التمويل المادي بوطنه.. والربط بينه وبين الحزب الأصلي يحتاج سنوات ضوئية مسافات وهي مسألة

## حاشد تبرأ من صادق واخوانه



علي عمر الصيغري

قدمنا فلذات أكبادنا فداءً للثورة والجمهورية وكنتم أنتم المستفيدين من ذلك، بالتهم الاموال من الدولة والمملكة والعراق وسوريا وليبيا، ولم تقدموا حتى دجاجة من أجل الثورة والجمهورية والوحدة

وهكذا تتكشف يوماً بعد يوم حقيقة هذه العصا التي يقودها صادق وحيد اولاد الاحمر وذراعهم العسكري المتنرد علي محسن الاحمر، والمتشدد عبدالمجيد الزنداني، بعد صخرة قبائل حاشد وقناعتهم بخساسة الممارسات التي قام ويقوم بها اولاد

واخوانه لأول مرة بلهجة شديدة المعنى بقولهم: «يا صادق الاحمر إنك تحاول أن تتقمص الشخصيات الكبيرة في الوقت الذي لم تعد رقما في حاشد، فأخ شيخ هو الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر، أما أنت فشيخ نفسك!»

وكشفوا في بيانهم الغطاء عن استغلال اولاد الاحمر لقبيلتهم ومشايخها منذ ما قبل تصاعد الاحداث وبروز ما يسمى بالثورة، واختلاق الأزمة المفتعلة والنهب المستمر لأراضي الجنوب وتهديداتهم بقطع الرقاب وما إلى ذلك، بالقول الصريح لصديق وإخوانه: (نحن أبناء حاشد

في بادرة غير مسبوقه، ولأول مرة في تاريخها رفضت قبيلة حاشد كبري قبائل اليمن يدها من اولاد الاحمر الذين عاثوا فسادا ونهباً وقتلا وقتنة في اليمن بعد وفاة والدهم الشيخ عبد الله - رحمه الله - معلنة عدم اعترافها بمشيخة صادق الاحمر ورثاسته لها . جاء ذلك رداً على دعوتة لمشايخ القبيلة قاطبة لعقد اجتماع عام سماه ب (الاجتماع الحاسم لتحديد مصير اليمن) والتي وجهها يوم الاربعاء الماضي وجاء رد مشايخ حاشد على دعوة صادق في بيان أصدره في اليوم الثاني من دعوتة تلك خاطبوه

الأحمر وعصابتهم . وبتيقنهم من أن وراء الدعوة لاجتماع كهذا يوم الجمعة الماضية في قلب العاصمة (الحصبة) هو لغرض خبيث قصد من ورائه إطلاق الشرارة الحاسمة عصر الجمعة لتفجير الأزمة من جديد والانقلاب على الحكم والمبادرة الخليجية، مستغل غياب الأخ رئيس الجمهورية. كما جاء موقف قبائل حاشد نتاج شعورهم باستغلال صادق واخوانه لهم ولأبنائهم..

لقد مكرت هذه العصبة ولكن الله عزّ وجل كان لهم بالمرصاد ، ما جعل جميع مشايخ قبيلتهم يرفضون دعوتهم ويعقبونها برفض وصايتهم عليهم ، ويأبون زج اليمن في فتنة جديدة المستفيد من ورائها هو هذه العصا الجهمية .